

أثر استراتيجية وتد المعلومات في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط لمادة الاجتماعيات

وتنمية مهارات تفكيرهن التحليلي

أ.م.د. حزام جليل عباس

جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية

hjaleel@uowasit.edu.iq

المستخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى أثر استراتيجية وتد المعلومات في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط لمادة الاجتماعيات وتنمية مهارات تفكيرهن التحليلي , ولأجل تحقيق هذا الهدف فقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي. تألف مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الأول متوسط في مديرية تربية واسط قضاء الصويرة, إما عينته فقد تم اختيار عينة عشوائية من متوسطة (فاطمة بنت أسد للبنات)بواقع(٦٣) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط وبواقع شعبتين كل شعبة تحتوي على (٣٠) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات كافأت الباحثة مجموعتي البحث في عدة متغيرات وهي(العمر الزمني محسوباً بالأشهر ,اختبار الذكاء ,المستوى التعليمي للوالدين ,اختبار مهارات التفكير التحليلي) , اما أدوات البحث فقد كانت الاختبار التحصيلي المؤلف من (٤٠) فقرة اختبارية واختبار التفكير التحليلي المؤلف من (٢٤) فقرة ضمت ثمان مهارات تحليلية ومن نوع الاختيار من متعدد لكلاهما وبعد معالجة البيانات إحصائياً حصلت الباحثة على النتائج التالية:

- ١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية وتد المعلومات في الاختبار التحصيلي على المجموعة الضابطة التي تدرس نفس المادة بالطريقة الاعتيادية.
 - ٢-وجود أثر لاستراتيجية وتد المعلومات في تنمية مهارات التفكير التحليلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية وفي ضوء ذلك اوصت الباحثة بعدد من التوصيات واقترحت بعض المقترحات
- الكلمات المفتاحية : استراتيجية وتد المعلومات , التفكير التحليلي



**The Effect of the Information Wedge Strategy on the
Achievement of First-Year Intermediate Female Students in
"Social Studies and the Development of Their Analytical Thinking Skills**

:Prepared by

Assoc. Prof. Dr. Hutham Jaleel Abbas

University of Wasit / College of Basic Education

hjaleel@uowasit.edu.iq

Abstract

The current research aims to investigate The Effect of the Information Wedge Strategy on the Achievement of First-Year Intermediate Female Students in Social Studies and the Development of Their Analytical Thinking Skill". To achieve this objective, the researcher adopted an experimental design with partial control.

The research population comprised all first-year intermediate female students in the Directorate of Education of Al-Suwaira District. The sample was randomly selected from Fatima Bint Asad Intermediate School for Girls, totaling 63(first-year intermediate female students distributed across two sections (each containing 30 students, after excluding repeating students). The researcher equated the two research groups in several variables, namely: chronological age calculated in months, intelligence test, parents' educational level, and the analytical thinking skills test.

The research instruments consisted of an achievement test comprising 40 multiple-choice items and an analytical thinking test comprising 24 multiple-choice items covering eight analytical skills.

After statistically processing the data, the researcher obtained the following results:

1.The superiority of the experimental group students, who were taught using the Information Wedge Strategy, over the control group students, who studied the same subject using the conventional method, in the achievement test.



2.The existence of a significant effect of the Information Wedge Strategy in developing analytical thinking skills in favor of the experimental group students.

In light of these findings, the researcher put forward a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Information Peg Strategy, Analytical Thinking

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث ((The Research Problem))

في ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة وظهور الثورة المعلوماتية التي يشهدها عالمنا اليوم نحتاج إلى عقول مفكرة يكون لها قدرة الالمام وتنظيم المعارف والمعلومات في مجال التخصص وتحليل وترتيب الأفكار في ضوء المعلومات الجديدة، فالدراسات الاجتماعية ميداناً خصباً لتنمية وتعليم مهارات التفكير بصورة وعامة ومهارات التفكير التحليلي بصفة خاصة لما تحويه هذه المادة من خصوصية تصنيف ومقارنة وتحديد الصفات والاستنتاجات و الأسباب والنتائج التي يتم عن طريقها استدعاء المعلومات السابقة.

إن مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية الأساسية التي تسهم في بناء شخصية الطالبات وتوسع مداركهن وتتمى قدرتهن على فهم واقعهن ومعرفة جزئياته التحليلية التاريخية منها والجغرافية والاجتماعية وفي ضوء الزيارات الميدانية التي قمت بها للإشراف على طلبة المرحلة الرابعة اثناء فترة التطبيق وجدت ان الواقع التعليمي يشير إلى أن مادة الاجتماعيات غالباً ما تدرس بالطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والاستظهار مما يجعل هذه المادة عبئاً معرفياً جافاً يؤدي بدوره إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي ويهمل جانب تنمية مهارات التفكير العليا وبالأخص مهارات التفكير التحليلي التي تمكن الطالبات من تجزئة المعلومات وفهم علاقاتها (الحيلة، ٢٠١٨: ٤٢) وعليه... فأن مشكلة تدريس المواد الاجتماعية تتفاقم بسبب طبيعة طرائق التدريس التي تتسم بعرض المحتوى المليء بالأحداث والوقائع التاريخية بالسطحية وإهمال الكيفية التي يقدم بها (زيتون، ٢٠٢١: ١١٥) لذا كان من الاجدر البحث عن استراتيجيات يمكن عن طريقها تنمية الكثير من هذه المهارات لتحقيق فهم أكبر لمجريات الأحداث التاريخية والتعمق بأسبابها ونتائجها بشكل يوفر لعموم الطلبة فهماً أعمق للأحداث المألوفة وغير المألوفة وربطها بما يتوفر لديهم في الذاكرة من معلومات تاريخية (الرباط، ٢٠١٥: ٦٩٦) ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات وتد المعلومات إذ تعد من



الاستراتيجيات المعرفية التي تسهم في تنظيم البيئة المعرفية وتنمية المهارات التحليلية مما يجعلها امراً بالغ الأهمية كونها تربط المعلومات الجديدة برموز وأوتاد مألوفة في الذاكرة مما يسهل استدعائها وتحليلها عند الحاجة اليها وهي بهذا تتحدى العقل وتوفر فرصاً وانشطة يمكن عن طريقها الوصول إلى قرارات مناسبة (قطامي، ٢٠٢٣: ٨٩) وعليه تبلورت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الآتي :

ما أثر استراتيجية وتد المعلومات في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط لمادة الاجتماعيات وتنمية مهارات تفكيرهن التحليلي؟

ثانياً : أهمية البحث : (Significance of the research)

-الأهمية النظرية: تتبع أهمية البحث الحالي من الآتي :

-أهمية المرحلة العمرية (عينة البحث) فهي تركز على طالبات الصف الأول المتوسط كونها من المراحل الانتقالية الحرجة في النمو المعرفي وحاجة طالبات هذه المرحلة إلى ادوات تفكير عليا لمواجهة زخم المواد الدراسية للانتقال من مرحلة التفكير المادي واللموس إلى مرحلة التفكير المجرد.

-أهمية دراسة المواد الاجتماعية لاحتوائها على مفاهيم تاريخية وجغرافية واجتماعية تعنى ببناء الانسان وصقل مواظنته، فضلاً عن احتوائها لمفاهيم مجردة تحتاج إلى مهارات تفكير خاصة لفهما .

- مواكبة التوجهات التربوية الحديثة في مجال المناهج وطرائق التدريس وبالأخص طرائق تدريس الاجتماعيات فالبحث الحالي يتماشى مع التوجهات التربوية المعاصرة التي تنادي بالانتقال من الطرائق التقليدية إلى الطرائق التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير التحليلي .

-تقديم إطار نظري لاستراتيجية وتد المعلومات مما يثري المكتبة التربوية كونها من الاستراتيجيات المعرفية القائمة على التخيل والروابط البصرية .

-الأهمية التطبيقية

يمكن ان يحقق البحث الحالي الافادة من الناحية التطبيقية لكل من :

الطالبات : يمكن أن يسهم البحث الحالي في مساعدة الطالبات على الأخذ بإجراءات استراتيجية وتد المعلومات سواء أكان ذلك في المرحلة المتوسطة أم الاعدادية لمعالجة بعض المشكلات التي



تتعلق بقدرتهن على الفهم وتحليل وتنظيم المعلومات عن طريق تنمية مهارات التفكير التحليلي لديهن .

مدرسو ومدرسات المواد الاجتماعية : يمكن أن يسهم البحث الحالي بمساعدة مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية كدليل إجرائي في تطبيق تلك الاستراتيجية في سير تدريس المادة مما يفتح لهم آفاق تطوير أساليبهم، وطرائقهم، ووسائلهم، المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية وزيادة وعيهم بمهارات التفكير التحليلي للعمل على تنميتها لدى طلبتهم .

مصممو ومطورو المناهج : مساعدة واضعي المناهج وأصحاب القرار عن طريق الاطلاع على خطوات وإجراءات استراتيجية الوند وكيفية تصميمها واستخدامها لمساعدة الطلبة على فهم موضوعات المواد الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير لديهم ومنها مهارات التفكير التحليلي .

الباحثين : من الممكن ان يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات تساعد الباحثون مستقبلا وترشدتهم لمجموعة من المقترحات للبحث والدراسة بما يخدم المواد التعليمية في الدراسة المتوسطة وفي مراحل دراسية أخرى .

ثالثاً : هدف البحث (Aims of The Research)

يهدف البحث التعرف إلى

١-أثر استراتيجية وتد المعلومات في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات .

٢-أثر استراتيجية وتد المعلومات في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات.

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١. الفرضية الصفرية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق استراتيجية وتد المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات ..

٢. الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق استراتيجية وتد المعلومات ومتوسط

درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير التحليلي.

رابعاً : حدود البحث (Delimitations of the study)

الحدود البشرية : يتحدد البحث الحالي بطالبات الصف الأول المتوسط في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية واسط / الصويرة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

الحدود المكانية : المدارس المتوسطة الحكومية التابعة لمديرية تربية واسط / مديرية تربية الصويرة

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

الحدود الموضوعية :موضوعات مادة التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

خامساً : تحديد مصطلحات البحث (Bounding of The Terms)

١-الأثر، عرفه

-الطائي (٢٠١١: ١٦) بأنه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل .

-وتعرفه الباحثة اجرائياً: بأنه مقدار التغيير الذي يطرأ على مستوى التحصيل ومستوى التفكير التحليلي لدى طالبات عينة البحث نتيجة تعرضهن لتأثير المتغير المستقل استراتيجي وتد المعلومات

٢-استراتيجية وتد المعلومات

عرفها

- (Ausbel,1968,p.148) عرف أوزيل الوند المعرفي بأنه المنظم المتقدم Anchor point الذي يتم تثبيت المفاهيم العلمية الجديدة عليه أثناء التعلم .

-الساعدي (٢٠٢٠: ٢٤٧) بأنها استراتيجية تعليمية حديثة تقوم بالدرجة الاولى على ربط ما هو مألوف سابقاً مع غير المألوف من المعلومات لدى المتعلم .

تعرفها الباحثة اجرائياً :بأنها

هي استراتيجية تعليمية حديثة اعتمدتها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وتقوم على تقديم المادة التعليمية وتجزئتها وربطها بمعلومات سابقة ليسهل معالجتها معرفياً ويتم قياس اثرها اجرائياً عن طريق الاختبار التحصيلي المعد للمادة واختبار مهارات التفكير التحليلي مقارنة بالمجموعة الضابطة .



١-التفكير التحليلي

عرفه

-سعادة (٢٠٠٣: ٦٧): بأنه نمط من التفكير الذي يقوم به الفرد لتجزئة المادة التعليمية او الموقف التعليمي إلى عناصره الفرعية والثانوية وأدراك ما بينها من علاقات أو روابط مما يساعد على فهمها والعمل على تنظيمها واستخدامها إلى مرحلة لاحقة .

وتعرفه الباحثة اجرائياً : الدرجة الكلية التي تتحصل عليها طالبات عينة البحث في استجابتهن لفقرات مقياس التفكير التحليلي المعد لغرض تحقيق هدف البحث والتأكد من فرضيته.

الفصل الثاني (الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة)

Theoretical Framework and Related Studies

المحور الاول : الإطار الفلسفي لاستراتيجية وتد المعلومات

إن التحول الجوهري الذي شهدته العقود الاخيرة في مجال النظريات التعليمية وظهور الكثير من الاستراتيجيات القائمة على النظريات المعرفية والبنائية غيرت ادوار المعلم التعليمية من الملحق إلى الموجه والمرشد ومن المتعلم المستمع إلى النشط والفعال في بنيته المعرفية و محوراً مهماً للعملية التعليمية ,ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية وتد المعلومات التي تعد نظاماً تدريسياً يزود الطلبة بأطر ومنظمات بصرية تسمى الأوتاد المعرفية التي تبنى عليها معلوماته الجديدة و تيسر عملية الاحتفاظ بها واستدعائها وقت الحاجة اليها وتقوم هذه الاستراتيجية في إطارها الفلسفي على نظرية التعلم ذي المعنى لا وزيل وتقوم فكرتها على ارتباط المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية السابقة للمتعلم والتي تمثل تعلماً حقيقياً(الشمري,٢٠٢١ : ٤٥) ونظرية الترميز الثنائي لبافيو التي تفترض أن الذاكرة (Dual-Coding Theory)تعمل عبر قناتين لفظية وبصرية مستقلة لكل منهما لكن متكاملة الأدوار فعندما تدرس الطالبات مادة الاجتماعيات بالاعتماد على الأوتاد التخطيطية فترمز المعلومات بشكل متكامل نصاً وشكلاً مما يضمن بقاء أثرها وعدم نسيانه (Paivio,2014,p,89) فضلاً عن ذلك مضاعفة القدرة الاستيعابية من طريق دمج الالفاظ اللغوية مع الاشكال التخطيطية والبصرية التي تعمل على تنشيط شقي الدماغ للعمل معاً (عفانة والجيش ,٢٠١٩ : ٨٨) الخطوات الاجرائية لتطبيق الاستراتيجية



يشير (Joyce 2015, p210-213) و الحيلة (١٣٤: ٢٠٢٠-١٣٦) إلى أن التدريس وفقاً لهذه الاستراتيجية يتجاوز كونها وسيلة لإيضاح المعلومات بل تصميم لتدريس متكامل يتم وفق الخطوات الاجرائية الاتية :

أولاً : مرحلة التثبيت والتهيئة : في البدء يتم تقديم المفهوم الشامل او العنوان الأكبر لموضوع الدرس أي تحديد الأوتاد الكبرى التي ستبنى عليها الحصة الدراسية .

ثانياً: مرحلة التقيب والفرز : التوجه نحو قراءة المحتوى التاريخي او الجغرافي وتفكيك النص إلى محاور ثابتة مألوفة واستخلاص الأفكار التي تناسب كل وتد .

ثالثاً: مرحلة التعليق المعرفي وتقوم على البحث في المحتوى الدراسي من قبل الطلبة بشكل فردي او مجموعات واستخراج المعلومات وتثبيتها في مخطط بصري تحت الوند المناسب لها وهو ما يمثل ذروة النشاط العقلي التحليلي .

رابعاً: مرحلة الاسترجاع والتقويم وهنا يتم اختبار انتاج المعرفة لدى الطلبة بالاعتماد على الأوتاد المرسومة دون الاعتماد على الكتاب المدرسي (زيتون، ٢٠٠٣: ١٨٥-١٨٩)

المحور الثاني : التفكير التحليلي

يمثل التفكير اعقد نوع من أنواع السلوك الانساني ويأتي في اعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي وهو يمثل نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد , ونظراً لتعقيد عملية التفكير تعددت تعريفاته بحسب اتجاهات الناظرين اليه .

فالاجاه المعرفي ينظر اليه من حيث اختلاف الأفراد في مستويات وآليات نشاطاتهم الذهنية الموظفة في المواقف المختلفة وهو مرتبط بطبيعة البنى المعرفية (Cognitive structures التي طورها الفرد عن طريق تفاعله النشط مع الخبرات وكذلك مستوى العمليات الذهنية الموظفة في المواقف وخبرة المتعلم واستراتيجياته المتطورة ووحدة الزمن المستغرق في ادخال الخبرة للذهن (العزير ٢٠١٣: ٢١-٢٢)

ويعد مفهوم التفكير التحليلي مفهوماً افتراضياً ومطلباً أساسياً يجب أن يمتلكه متعلم القرن الحادي والعشرين لمواجهة التدفق المعرفي الهائل ومقدرته على فرز المعلومات وتدقيقها وقد عرفه (Sternberg, 2020, p76) في نظريته الثلاثية للذكاء بأنه القدرة على تفكيك المشكلات وتحليل المواقف وتقييم الأفكار والمقارنة بين الخيارات واكتشاف العلاقات السببية بين الجزيئات المكونة للظاهرة أما زيتون (٢٠١٧: ٢٠٤) فقد عرفه بأنه قدرة المتعلم على تفكيك المادة التعليمية إلى



مكوناتها وأجزائها الصغيرة والتعرف على العلاقات القائمة بينها وفهم تنظيمها البنائي وفي بيئة التعلم لا تتوقف الطالبة عند المعلومات السطحية الظاهرية للمادة بل تغوص في أسبابها وجذورها لذا فالتفكير التحليلي هو تفكير منظم ومتتابع ومتسلسل بخطوات ثابتة في تطورها إذ يسير تفكير المتعلم عبر مراحل محددة بمعايير هي التي تحدد نجاحه فيها .

لذا تتعدد مهارات التفكير التحليلي التي يسعى الكثير من الباحثين إلى تنميتها لدى طلبتهم في مراحل التعلم المختلفة لكي يساعدهم على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بتفصيلاتها وجمع المعلومات الكثيرة وتنظيمها بشكل مخطط من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بشكل واضح للوصول إلى استنتاجات عقلانية للحقائق والمعلومات التي يعرفها ثم بعد ذلك يقوم ببناء معايير واضحة ومحددة للتقويم (البعلي، ٢٠١٣: ١٠٧)

إن اتباع المتعلم مجموعة من الإجراءات العلمية المنظمة بهدف الوصول إلى حلول للمشكلات بشكل دقيق يجعله ينظر إلى المشكلات نظرة تحليلية فاحصة مما يجعله يعرف التفصيلات الدقيقة للمشكلات ويحدد أبعادها (shabatat Abbas, Ismail, 2010.p 580) .

ويشير بدر (٢٠١٣: ١٠٧) إلى أن الطالب الذي يمتلك القدرة على التفكير التحليلي يكون قادراً على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والمساهمة في توضيح الأشياء حتى يمكنه من الوصول إلى استنتاجات عبر التخطيط الدقيق قبل اتخاذ القرار وحرصه على مواجهة المشكلات المنهجية بتفصيلها المهمة مع الاهتمام بالحقائق بنظرياتها والعقلانية بتجزئة الحكم على الأشياء ضمن إطارها العام .

إن التفكير التحليلي يمكن الطالب من تحديد المشكلة عن باقي المشكلات التي تواجهه وإدراك العلاقات الدقيقة التي تربط عناصرها ويمكنه من استخدام أكبر عدد ممكن من الحواس في فهمها وإدراكها وتحديد أبعادها ودمجها ضمن منظومته المعرفية .

فالفرق بين التفكير ومهارات التفكير يقوم على فكرة الطريقة العلاجية للمدخلات الحسية والمعلومات المترجمة لتكوين الأفكار أو استدلالها والحكم عليها وهي من العمليات الغير مفهومة تماماً ، أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستعملها عن قصد في معالجة المعلومات كمهارات تحديد المشكلات وإيجاد الافتراضات وعليه يتطلب التفكير تكاملاً بين مهارات معينة ضمن استراتيجية كلية في موقف ما لتحقيق هدف معين (دعس، ٢٠١٤: ١٣)



لذا يركز التربويون على مجموعة من المهارات الرئيسية التي تتناسب مع المرحلة المتوسطة وطبيعة المواد القائمة على سرد الأحداث المتشابكة وتداخل العوامل الجغرافية والتاريخية والسياسية والاقتصادية مما يجعلها ارضاً خصبة لتنمية مهارات التفكير فالتألم هنا لا يطلب منه حفظ اسم المعركة وتاريخها فحسب بل يتطلب منه البحث في أسبابها المباشرة وغير المباشرة ونتائجها الاستراتيجية على المدى البعيد (اللقاني والجمال، ٢٠٢٢: ٧٣)

المحور الثالث الدراسات السابقة

١-دراسة رشيد ٢٠٢٢

ويهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية وتد المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وتفكيرهم المعرفي، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ذوات الاختبار البعدي للتحصيل والتفكير المعرفي، إذ درست المجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية وتد المعلومات، في حين درست المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية، تمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة الصباحية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الأولى، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، أما عينة البحث فقد تم اختيارها قصدياً (متوسطة الخير للبنين) لاعتبارات تتعلق بظروف الباحث والبحث ، ، إذ قام الباحث باختيار شعبتين من مجموع ستة شعب بطريقتي السحب العشوائي إذ تم وقوع الاختيار على شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وشعبة (و) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة و (٣٦) طالباً للمجموعة التجريبية، وقد كوفئت مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني، الذكاء، المعلومات السابقة، التحصيل السابق لمادة العلوم)، أعد الباحث أداتا بحثه والمتمثلتين باختبار تحصيلي واختبار التفكير المعرفي، تألف الاختبار التحصيلي في مادة العلوم بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وتم حساب صدقه الظاهري وصدق المحتوى وثباته ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة لهذا الاختبار، تمثلت الأداة الثانية باختبار التفكير المعرفي، تكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة تقيس ستاً من مهارات التفكير المعرفي هي (التركيز، جمع المعلومات، التذكر، تنظيم المعلومات ، التحليل، التوليد)، وقد تم حساب الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، استغرق تطبيق التجربة تسعة أسابيع من الكورس الأول للعام الدراسي



(٢٠٢١-٢٠٢٢م) وقام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه، وعند نهاية التجربة حلل النتائج إحصائياً بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS -٢١) وبرنامج (Microsoft Excel)، وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المعرفي، وبذلك تم رفض الفرضيتين الصفريتين، ومن هذه النتائج استنتج الباحث ان لاستراتيجية وتد المعلومات أثراً ايجابياً في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم، وفي تحسين مستوى التفكير المعرفي لديهم، وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدداً من التوصيات المتعلقة بنتائج البحث وعدداً من المقترحات .

٢-دراسة الرسيتماوي ٢٠٢٤

يهدف البحث الحالي معرفة (أثر استراتيجية وتد المعلومات في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الثاني المتوسط)، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة الذي يتضمن مجموعتين تجريبية وضابطة ذات الاختبار البعدي، اختارت الباحثة قصدياً متوسطة نور الإسلام للبنات ، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من الصف الثاني المتوسط، بواقع (٢٦) طالبة في كل شعبة ، كوفئ بين طالبات مجموعتي البحث عن طريق ضبط متغيرات (الذكاء، العمر الزمني، درجات مادة الجغرافية المعرفة السابقة . أعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية وبلغ بصورته النهائية (٥٤) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد ذي أربع بدائل ، تم حساب الصدق والثبات ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل لهذا الاختبار، واعتمدت الباحثة على الوسائل الإحصائية الأخرى منها معامل ارتباط بيرسون، وعوملت النتائج باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة بنفسها الاختبار على مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ١٢/١/٢٠٢٣، وقد اسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجية وتد المعلومات، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة الجغرافية وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، وفي ضوء نتائج البحث الحالي أوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

ضمت هذه الجزئية من الدراسات السابقة جوانب الاستفادة منها وهي على النحو الآتي :

١- اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث والمنهجية المتبعة فيه

٢- حصر ابعاد المشكلة وتحديد فرضياتها الملائمة

٣- إعداد فقرات الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير التحليلي

٤- الاطلاع على الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي

٥- مقارنة نتائج البحث بها وما توصلت اليه الدراسات السابقة الاخرى .

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته) (Research Methodology and his Procedures)

أولاً: منهجية البحث

تشير منهجية البحث التجريبي إلى أنه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة ما ينتج عنها من **تغييرات** في الموضوع محل الدراسة لتتم السيطرة عليه من قبل الباحثة والتعرف على الظروف المحيطة والمؤثرة بدراستها ومتغيراتها والتي قد تعطي نتائج أكثر دقة من غيرها لذا اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات بحثها ذي المجموعتين التجريبية والضابطة (عباس وآخرون ، ٢٠١١ : ٧٩)

ثانياً : التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي للتحصيل والتفكير ، فالتصميم التجريبي يقوم على التجربة العلمية للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات وذلك في ضوء ضبط كل العوامل المؤثرة في المتغير او المتغيرات التابعة (الجادري وابو الحلو ، ٢٠٠٩ : ٢٣٣) لذا استعملت الباحثة في تدريس المجموعة التجريبية استراتيجية وتد المعلومات والطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة وكما موضح في الشكل (١) يوضح ذلك

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية	اختبار مهارات التفكير	استراتيجية وتد المعلومات	التحصيل	التحصيل
الضابطة	التحليلي القبلي	الطريقة الاعتيادية	تنمية مهارات التفكير التحليلي	اختبار مهارات التفكير التحليلي البعدي

ثالثاً: مجتمع البحث

يشير غنايم وجاد (٢٠٠٤: ١٣٦) بمجتمع البحث هي المجموعة التي تستثير اهتمام الباحث ويود أن يعمم نتائج بحثه عليها، ومن أجل تحديد مجتمع البحث لجأت الباحثة إلى المديرية العامة لتربية قضاء الصويرة / قسم التخطيط التربوي للحصول على المعلومات، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي على جميع طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة للبنات في مدينة واسط / قضاء الصويرة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

رابعاً: عينة البحث

تمثل عينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع البحث فهي تمتاز بأن لها خصائص المجتمع نفسه ومنقاة وفق أساليب وإجراءات معينة (الحمداي، ٢٠١٢: ١٩٤) وعليه.... اختارت الباحثة بصورة عشوائية متوسطة فاطمة بنت اسد من بين المدارس المتوسطة الموجودة في مركز القضاء ميداناً لتطبيق تجربتها، وكان واقع عدد طالبات الصف الأول المتوسط (٦٣) طالبة موزعين على شعبتين وبالسحب العشوائي تم تحديد الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة. وبعد استبعاد الطالبات الراسيات من العام الماضي وعدهن (٣) فقد أصبح مجموع الطالبات في المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة والضابطة (٣٠) طالبة.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

أجرت الباحثة تكافؤاً لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر وظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٨٣)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٢) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة احصائياً في العمر الزمني بالأشهر .

٢- اختبار مستوى الذكاء لـ(دانيلز - ١٩٨٩) وبعد إجراء الاختبار عولجت البيانات احصائياً إذ تم حساب متوسط ذكاء المجموعتين فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤١,١٧) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤١,٠٧) درجة وباستخدام الاختبار التائي تبين أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٣٧) وهي أصغر من القيمة



الجدولية البالغة (٢٠٠٢) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير مستوى الذكاء.

٣- المستوى التعليمي للوالدين، وبعد الحصول على المعلومات المتعلقة بالمستوى التعليمي للآباء والأمهات من البطاقة المدرسية للطالبة، وبعد معالجة البيانات باستعمال مربع كاي، فقد تبين بأن قيمة (كا) المحسوبة (٠.٨٤٨) هي أصغر من الجدولية البالغة (٩.٤٨٨) وبدرجة حرية (٤) فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للآباء، أما بالنسبة للأمهات فقد بلغت قيمة (كا) المحسوبة (١.١٦٣) وهي أصغر من الجدولية (٧,٨١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وبهذا فإن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات المستوى التعليمي للآباء والأمهات.

٤- اختبار مهارات التفكير التحليلي الذي طبق على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل إجراء التجربة للوقوف على مدى تكافؤ مجموعتي البحث، تم تطبيق هذا الاختبار لغرض (التكافؤ) فقد تم حساب القيمة التائية وكانت (٠.٥٤٣) وهي أقل من الجدولية البالغة (٢٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) لذلك لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متغير مهارات التفكير التحليلي لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتين في متغير مهارات التفكير التحليلي.

٥- أما في ما يخص المتغيرات الدخيلة فقد تم العمل على ضبطها من حيث استعمال أداة موحدة للاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التحليلي فضلاً عن قيام الباحثة بتدريس المجموعتين وتحديد المادة الدراسية ومدة التجربة وفي توزيع الحصص الدراسية وفي الجدول الأسبوعي وسرية البحث.

رابعاً: مستلزمات البحث :

- تحديد المادة الدراسية: حددت الباحثة الفصول التي ستدرس في مدة التجربة لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أثناء مدة التجربة، وقد اشتملت على الفصول الأول والثاني والثالث من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وهي تضم فصل تاريخ نشوء الحضارات القديمة وفصل حضارة

بلاد الرافدين والفصل الثالث حضارة وادي النيل والفصل الرابع اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية .

- **صياغة الاهداف السلوكية** : يعرف الهدف السلوكي بأنه تغيير مرغوب يتوقع حدوثه في سلوك الطالب في مدة قصيرة بعد مروه بخبرة معينة ,ويشترط ان يكون الهدف واضحاً محدداً لنتاج التعلم المرغوب تحقيقه من الطالب على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس (القرارعة, ٢٠١٣: ٩٣) وفي ضوء الأهداف العامة التي أعدتها وزارة التربية لمادة الاجتماعيات لمرحلة المتوسطة ,اشتقت الباحثة (100) هدف سلوكي لتدريس موضوعات البحث اعتماداً على تصنيف بلوم للمجال المعرفي في المستويات الستة (المعرفة -الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) عرضت في استبانة على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس .

- **الخطط التدريسي**: أعدت الباحثة خططاً تدريسية يومية وفق استراتيجية وتد المعلومات للمجموعة التجريبية وخططاً تدريسية بالطريقة الاعتيادية عرضت على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم .

- **إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات لأعداد الاختبار)**
أعدت الباحثة الخريطة الاختبارية في ضوء تحليل المحتوى على أساس الحقائق الأساسية المتضمنة فيه والاهداف السلوكية للمستويات المعرفية الستة في تصنيف بلوم (Bloom) والجدول (١) يوضح ذلك

عدد الاسئلة	مستوى الاهداف						الأهمية النسبية	الفصول
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة		
١٣	١	١	٣	٢	٣	٣	%٣٢	الفصل الاول
١٠	١	١	٢	١	٢	٣	%٢٤	الفصل الثاني
٩	١	١	٢	١	٢	٢	%٢٣	الفصل الثالث
٨	١	١	١	١	٢	٢	%٢١	الفصل الرابع
٤٠	٤	٤	٨	٥	٩	١٠	%١٠٠	المجموع

رابعاً: اداتا البحث : لتحقيق هدفا البحث وفرضياته قامت الباحثة بإعداد أداتين هما :

أولاً : الاختبار التحصيلي

يمثل اختبار التحصيل إثبات القدرة على ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله، او مقدار المهارة و المعرفة التي تم تحصيلها من قبل الطالبة نتيجة تعلمها وتدريبها عن طريق مرورها بالخبرات السابقة بعد فترة زمنية معينة (Akdmir and oguz,2008,168).

لأعداد الاختبار التحصيلي تم اتباع الخطوات الآتية :

- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي : من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي يستخدم لقياس تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات.

اعدت الباحثة اختبارا تحصيلياً شمل المستويات الست من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (معرفة . فهم . تطبيق . تحليل . تركيب . تقويم) من نوع الاختيار من متعدد يتكون من (٤٠) فقرة وبحسب الخريطة الاختبارية .

- صدق الاختبار : يعد الصدق بشكل عام هو قياس الاداة لما صممت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر مغاير لما نريد (الشجيري ,والزهيري ,٢٠٢٢: ٢٩٦) ,ولأجل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار فقد عرضته الباحثة على عدد من المحكمين والمتخصصين لاستطلاع آراءهم في مدى صلاحية صياغة فقرات الاختبار وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات اذ حصلت على موافقة (٨٠%) او اكثر من آراء المتخصصين وقد عدت جميع فقرات الاختبار صالحة لقياس التحصيل الدراسي وهو ما قامت به الباحثة بحسب ما اشار اليه Ebel (١٩٧٢ : ٥٥٤) إلى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه على عدد من الخبراء أو المحكمين لتقرير مدى تحقيق فقراته للصفة المراد قياسها .

- العينة الاستطلاعية للاختبار: لمعرفة الفترة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ووضوح فقراته ومدى صعوبتها وقوة تمييزها ,طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول المتوسط وحساب الوقت المستغرق فكان (٤٥) دقيقة وصحت الاجابات وفق مفتاح التصحيح حيث احتسبت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة

- ولتحليل فقرات الاختبار احصائياً أتبعته الباحثة ما يأتي :

- معامل الصعوبة : يشير كوافحة (٢٠٠٣: ١٢٩) إلى أن معامل الصعوبة يمثل النسبة المئوية لمن لم يتمكن من الاجابة عن السؤال اجابة صحيحة ,لذا قامت الباحثة باحتساب معامل صعوبة الفقرات ووجدت انها تتراوح بين (٠.٢٢) كأقل معامل صعوبة و (٠.٥٣) كأعلى معامل صعوبة وهي قيمة

مقبولة ويعد الاختبار جيداً إذ تراوحت نسبة صعوبة فقراته بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (Bloom,1989.66)

- **القوة التمييزية للفقرات** : عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أن قوة تمييز الفقرات تتراوح بين (٠,٢٢ - ٠,٨٤) إذ يرى علام (٢٠٠٦ : ١١٦) أن الفقرات تكون مقبولة وتمييزها حقيقي اذا كانت قوتها التمييزية (٢٠%) فما فوق وهذا ما تم التحصل عليه ..

- **ثبات الاختبار** : يعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج أو قريبة منها اذا اعيد تطبيقه اكثر من مرة على الأفراد أنفسهم وتحت نفس الظروف (الدليمي , ٢٠١٤ : ١١٦) وللتحقق من ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة معادلة (كيودر ريتشاردسون - ٢٠) إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) وهو معامل ثبات عالي إذ تعد الاختبارات جيدة عندما يبلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فما فوق (النبهان : ٢٠٠٤ : ٢٤٠)

- **إجراءات تطبيق تجربة البحث** : استمرت التجربة فصلاً دراسياً وهو الفصل الدراسي الاول من العام (٢٠٢٤-٢٠٢٥) , تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي القبلي بهدف الوقوف على المستوى المبدئي لطالبات مجموعة البحث في مدى توفر مهارات التفكير التحليلي لديهن في يوم الثلاثاء الموافق ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٤ وبدأت التجربة فعلياً في يوم الخميس الموافق ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٤ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢٤ تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي يوم الاربعاء الموافق ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٤ والاختبار التحصيلي يوم الخميس ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٤ .

ثانياً: اختبار مهارات التفكير التحليلي

تم إعداد فقرات اختبار مهارات التفكير التحليلي لطالبات عينة البحث (الصف الأول المتوسط) وفق التسلسل الآتي :

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد اختبارات مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير التحليلي , إذ تم تحديد الهدف من الاختبار لقياس أثر استخدام استراتيجية وتد المعلومات في تحصيل وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات

٢- تم تحديد ابعاد اختبار مهارات التفكير التحليلي بثمان مهارات رئيسية هي (تحديد الخواص والتعريف - تحديد الصفات والسمات - المقارنة والتشابه - التصنيف والتجميع والتبويب - علاقة الكل بالجزء - الترتيب وعمل التسلسل - تحديد السبب والنتيجة - إجراء القياس) ولكل مهارة

ثلاث فقرات من الأسئلة ليصبح الاختبار مؤلفاً من (٢٤) فقرة في صورة أسئلة من نوع اختيار من متعدد إذ صحت فقرات الاختبار بدرجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة .

٣- تم التأكد من صدق الاختبار وثباته على النحو الآتي :

- تم اعتماد آراء مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية بعد عرض الاختبار عليهم إذ نالت فقرات الاختبار موافقة المتخصصين وبنسبة أكثر من (٨٠ %) وهي نسبة مقبولة لإمكانية استعماله في البحث الحالي .

- تم حساب الثبات لفقرات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار إذ تم تطبيقه مرتين وبفاصل زمني مقداره (١٥) يوم على عينة مؤلفة من (٢٠) طالبة وقد بلغ معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التحليلي (٨٠%) وهذا يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي وصالح للتطبيق .

- تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي على طالبات مجموعة البحث التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة والغرض من ذلك الوقوف على مستوى عينة البحث لمعرفة مدى توفر مهارات التفكير التحليلي لديهن .

- أما في ما يخص الوسائل الإحصائية فقد استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل النتائج برنامج التحليل الإحصائي spss

الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء هدف البحث وفرضياته مع تفسير النتائج ومناقشتها والاستنتاجات التي تم التوصل إليها والتوصيات التي خرج بها البحث والمقترحات المستقبلية للدراسات .

أولاً : عرض النتائج

لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة الأولى والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق استراتيجية وتد المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات) وبعد إجراء الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتصحيح إجابات الطالبات وإجراء العمليات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في درجات الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة

التجريبية فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٦٢٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) وجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

نتائج اختبار t-test لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨٥.١٧	٧.٨١٣	٥٨	٧.٢٢	٢.٠٠٢	دالة
الضابطة	٣٠	٦٧.١٣	١٠.٣٤٢				احصائياً

ولمعرفة حجم أثر استراتيجية (وتد المعلومات) في الاختبار التحصيلي عند طالبات المجموعة التجريبية باستعمال معادلة مربع آيتا (n_2) لتحديد حجم أثر المتغير المستقل كما في جدول رقم (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

قيمة (T-test) وقيمة (t_2) ودرجة الحرية وقيمة (n_2) ومقدار حجم الاثر في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية

المتغير	قيمة T-test	قيمة t_2	درجة الحرية	n_2 آيتا	حجم الاثر
التحصيل	٧.٦٢٢	٥٨.٠٨٠	٥٨	٠.٥٠	كبير جداً

ويشير Kiess (1989:445-446) حسب جدول مرجعي لتحديد حجم الاثر بأن (٠.٠١) صغير و(٠.٠٦) متوسط و (٠,١٤) كبير و (٠.٢٠) كبير جداً وعليه تبين أن حجم الاثر هو كبير جداً وهذا يدل على أن استراتيجية وتد المعلومات كانت ذا اثر كبير جداً في ارتفاع مستوى التحصيل لدى طالبات عينة البحث التجريبية قياساً بأقرانهن في المجموعة الضابطة .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية وتد المعلومات على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل إلى فاعلية التنظيم المعرفي في استراتيجية وتد المعلومات وقدرتها على تنشيط التشفير المزدوج (اللفظي والبصري) لدى الطالبات، مما يحول المادة

الاجتماعية من مجرد نصوص جامدة إلى منظومة معرفية مترابطة سهلة التخزين والاسترجاع فضلاً عن ذلك ملائمتها للخصائص النمائية لطالبات الصف الأول المتوسط، إذ ساعدت على تبسيط المفاهيم التاريخية والجغرافية والمكانية وترسيخها ذهنياً وحولت بيئة التعلم إلى بيئة تفاعلية نشطة، مما رفع تحصيل الطالبات بالمقارنة بالطرق التقليدية القائمة على التكرار والحفظ المجرد.

أما نتيجة التحقق من الفرضية الصفية الثانية والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فبين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق استراتيجية وتد المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير التحليلي) وبعد تصحيح اجابات طالبات عينة البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التحليلي وإجراء العمليات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في اختبار التفكير التحليلي ولصالح المجموعة التجريبية فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٠٩٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٨٥) وجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير التحليلي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٦.٦٧	٧.٨١٣	٥٨	١٠.٩٠	٢.٠٠٢	دالة إحصائية
الضابطة	٣٠	٥٠.٧٩	١٠.٣٤٢				

ولمعرفة حجم أثر استراتيجية وتد المعلومات في اختبار التفكير التحليلي البعدي عند طالبات المجموعة التجريبية باستعمال معادلة مربع آيتا لتحديد حجم أثر المتغير المستقل، إذ باغت قيمة (T-test) (١٠.٠٩٠) وعند تربيعها تبلغ (١٠١.٠٩٠) وبدرجة حرية (٥٨) وحجم الاثر يساوي (٠.٦٤) وعند مقارنتها مع القيم المعيارية تبين أن حجم الاثر كبير جداً كما هو في جدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

قيمة (T-test) وقيمة (t_2) وقيمة (df) ومقدار حجم الاثر في اختبار التفكير التحليلي لطالبات المجموعة التجريبية

المتغير	قيمة T-test	قيمة t_2	درجة الحرية (df)	n2 قيمة آيتا تربيع	مقدار حجم الاثر
التفكير التحليلي	١٠,٠٩٠	١٠١,٠٩٠	٥٨	٠.٦٤	كبير جداً

وتعزو الباحثة أن التفسير العلمي لنمو التفكير التحليلي من طريق استخدام استراتيجية وتد المعلومات في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط احتوائها محتوى يزخر بالأسباب والنتائج والأحداث والظواهر الجغرافية يمكن طالبات عينة البحث أن يعملن على تجزئة المادة إلى أجزاء صغيرة وربط كل جزء بوتر ذهني مما يجعل مران عمل العقل يعمل بشكل تلقائي على التحليل والتفكيك قبل التخزين وهو جوهر التفكير التحليلي فهي ليست أداة للتذكر وإنما أداة معالجة عميقة مكنت الطالبات على تحليل المادة الدراسية وتفكيك مكوناتها وإدراك علاقاتها السببية فضلاً عن تحويلها مادة من الأسلوب السردى التقليدي إلى التحليلي الذي يناسب الخصائص النمائية لهذه المرحلة العمرية ويرفع كفاءتها العملية والعقلية المسؤولة عن دمج التخيل والأوتاد الذهنية أثناء تدريس الاجتماعيات كالاستنتاج، والتصنيف، والمقارنة.

التوصيات

- ١- تضمين "استراتيجية وتد المعلومات" ضمن دليل المعلم الخاص بمادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط والمراحل المتوسطة الأخرى مع إرفاق أنشطة تطبيقية موضحة لها .
- ٢- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية وتطويرية لمدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية أثناء الخدمة للتعريف باستراتيجية وتد المعلومات وكيفية تطبيق خطواتها في الغرفة الصفية .
- ٣- العناية بمحتوى مناهج الاجتماعيات وصياغتها بطريقة تساعد على الربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة (مبدأ أوتاد المعلومات) والاهتمام بالأنشطة التي تنمي مهارات التفكير التحليلي
- ٤- استخدام استراتيجية وتد المعلومات كبديل إيجابي للطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين من أجل زيادة تحصيل الطالبات وجعل التعلم ذي معنى



٥- إدراج استراتيجية وتد المعلومات وغيرها من استراتيجيات معالجة المعلومات والتفكير الحديثة ضمن مفردات طرائق تدريس المواد الاجتماعية لطلبة المراحل الدراسية في كليات التربية والتربية الأساسية.

المقترحات

استكمالاً لنتيجة البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على أثر استراتيجية (وتد المعلومات) في مراحل دراسية أخرى ومواد دراسية أخرى .

٢- إجراء دراسة موازنة بين استراتيجية (وتد المعلومات) واستراتيجيات أخرى في تدريس المواد الاجتماعية في متغيرات أخرى كالتفكير الناقد والإبداعي وغيرها

٣- إجراء دراسة حول أثر استراتيجية وتد المعلومات في تعديل التصورات البديلة والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط من وجهة نظر الإدارة التعليمية ..

المصادر

١. البعلي, ابراهيم عبد العزيز محمد (٢٠١٣) فعالية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكاليك لعادات العقل في تنمية التفكير والتحصيل والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية, مجلة التربية العلمية الجمعية المصرية للتربية العلمية, كلية التربية عين شمس, المجلد ١٦ العدد الخامس .

٢. الجادري, عدنان حسين, وابو الحلو, يعقوب عبد الله (٢٠٠٩) الأسس المنهجية والاستخدامات في بحوث العلوم التربوية والنفسية, ط١, اثناء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن

٣. الحمداني, موفق محمود؛ وآخرون. (2012). *مناهج البحث العلمي: أساسيات البحث العلمي* . مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

٤. الحيلة, محمد محمود (٢٠١٨) طرائق التدريس واستراتيجياته, ط٣. دار الكتاب الجامعي (العين) الامارات العربية المتحدة

٥. الحيلة, محمد محمود (٢٠٢٠) التصميم التعليمي نظرية وممارسة. ط٧. دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٦. دعمس, مصطفى نمر (٢٠١٤) مهارات التفكير, ط١, دار غيداء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن .



٧. الدليمي، عصام حسن (٢٠١٤) البحث العلمي اسسه ومفاهيمه، ط١، دار الرضوان، عمان، الاردن

٨. الرباط، بهيرة شفيق ابراهيم (٢٠١٥) التوجهات الحديثة في المناهج وطرائق التدريس، ط١ المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة .

٩. الرسيتماوي، رغد حمدان عبيد (٢٠٢٤) اثر استراتيجية وتد المعلومات في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية، المجلد ٢، العدد ٢.

١٠. رشيد محمد عبد الغني (٢٠٢٢) اثر استراتيجية وتد المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم وتفكيرهم المعرفي، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، رسالة ماجستير غير منشورة .

١١. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣) استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لتطوير اداء المعلم
١٢. زيتون، حسن حسين (٢٠١٧) تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط٣ عالم الكتب

١٣. زيتون، حسن حسين (٢٠٢١) استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرائق التعلم والتعليم، ط٢، عالم الكتب، القاهرة .

١٤. الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠) المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط٢، مجلة الشروق للطباعة والنشر، الاردن .

١٥. سعادة، جودت احمد (٢٠٠٣) تدريس مهارات التفكير، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

١٦. الشجيري، ياسر خلف؛ والزهيري، حيدر عبد الكريم محسن . (2022). اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي. ط١.، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٧. الشمري، فهد بن ناصر (٢٠٢١) استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقاته التربوية مجلة العلوم التربوية (٢) ١٥

١٨. الطائي، مريم (٢٠١١) التنظيم الذاتي لدى التدريس الجامعي، جامعة بغداد، مجلة كلية الاداب العدد (٩٧)



١٩. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١١) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

٢٠. عباس، محمد خليل؛ ونوفل، محمد بكر؛ والعبيسي، محمد مصطفى؛ وأبو عواد، فريال محمد . (2011). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢١. العزيز، سعيد عبد (٢٠١٣) تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن .

٢٢. عفانة، عزو اسماعيل والجيش، يوسف ابراهيم (٢٠١٩) التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط٢، دار آفاق للنشر والتوزيع

٢٣. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن .

٢٤. غنايم، مهنى محمد، وجاد، سمير عبد القادر (٢٠٠٤) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة لكتاب Educational Research L.R.GAL، ط١، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

٢٥. القرارة، أحمد عودة (٢٠١٣) تصميم التدريس رؤية تطبيقية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢٦. قطامي، يوسف (٢٠٢٣) استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

٢٧. الكوافحة، تيسير مفلح (٢٠٠٣) القياس والتقويم بالعملية التعليمية مدعم بالامثلة والتطبيقات، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢٨. اللقاني، احمد حسين والجمال، علي احمد (٢٠٢٢) مناهج المواد الاجتماعية واستراتيجيات تدريسها، ط٥، علم الكتب، القاهرة .

٢٩. النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق، عمان، الاردن .

30. -Joyce,B.,Weil,M. Calhom ,E(2015).Models of teaching (9th ed.).Pearson .(p.210-213)

31. -Paivio,A.(2014).Mind and its evolution :A dual coding the theoretical approach Psychology Press (p.89)



32. -Akdmir,o.and ogus, A. (2008)Computer- based testin: Analternative for the assess mnt of Turkish under graduate students Computers &Education ,51(3),p1198-1204.
33. -Al-Shabatat, A. M., Abbas, M., & Ismail, H. N. (2010). The direct and indirect effects of the achievement motivation on nurturing intellectual giftedness. International Scholarly and Scientific Research & Innovation, 4(7), 312-320
34. -Ausubel, D. P. (1968). *Educational Psychology: A Cognitive View*. New York: Holt, Rinehart and Winston, p. 148.
35. -Bloom, B. S., Hastings, J. T., & Madaus, G. F. (1989). Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning. McGraw-Hill
36. -Ebel, R. L. (1972). *Essentials of Educational Measurement*. Prentice-Hall
37. -Kiees,H.O.(1989):Statically Concepts for the Behavioral Scieno,canads Sydney Allyn ^Bacom.
38. Sternberg, R. J. (2020). Perspectives on the nature of intelligence Intelligence, 8(4), 3٤. Journal of

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد السابع والأربعون

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية